21 - { قال خذها } بيمينك { ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى } هيئتها الأولى أي : نردها عصا كما كانت وكان على موسى مدرعة من صوف قد خلها بعيدان فلما قال ا تعالى : خذها لف طرف المدرعة على يده فأمره ا تعالى أن يكشف يده فكشف .

وذكر بعضهم : أنه لما لف كم المدرعة على يده قال له ملك : أرأيت لو أذن ا بما تحاذره أكانت المدرعة تغني عنك شيئا ؟ قال : لا ولكنى ضعيف ومن ضعف خلقت فكشف عن يده ثم وضعها في فم الحية فإذا هي عصا كما كانت ويده في شعبتها في الموضع الذي كان يضعها إذا توكأ .

قال المفسرون : أراد ا D أ يري موسى ما أعطاه من الآية التي لا يقدر عليها مخلوق لئلا يفزع منها إذا ألقاها عند فرعون .

وقوله : { سيرتها الأولى } نصب بحذف (إلى) يريد : إلى سيرتها الأولى